

أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري

لدى طلاب المرحلة الثانوية

Authoritarian parental treatment styles and their
relationship to suicidal ideation among secondary school students

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٤/٢٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٥/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٥/٢٨

إعداد

نورا أحمد مصطفى عمر

معيدة بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسيوط

Noura Ahmed Mustafa

A demonstrator at social case work department

Faculty of social work-Assiut University

nourahmed@social.aun.edu.eg

أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية

اعداد وتنفيذ

نورا أحمد مصطفى عمر

معيدة بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسيوط

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد درجة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما سعت الدراسة الحالية إلى للإجابة علي ثلاثة فروض وهم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وبين البعد الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية و توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية و توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
_ وتتنمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسة الوصفية ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مركز أسيوط وقراها ، وعددهم (٤٠٢٨) مفردا وفقا لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وتم أخذ عينة استطلاعية عددها (١٠) مفردة للإجراء الصدق والثبات عليها ثم تم استبعادها ، ثم تم أخيار مجتمع الدراسة بناء علي قانون حجم العينة الأمثل هو (٣٥٢) ، ثم استخدام مقياس مطبق علي طلاب المرحلة الثانوية للتفكير الانتحاري من (٢٠٢٤/١/٣٠) إلي (٢٠٢٤/٢/٢٩) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الكلمات الافتتاحية: أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة، التفكير الانتحاري ، طلاب المرحلة الثانوية

Authoritarian parental treatment styles and their relationship to suicidal ideation among secondary school students

Abstract

This study aims to determine the degree of parental treatment methods and their relationship to suicidal ideation among students in the remedial stage. The current study will also answer three hypotheses. They are: There is a statistically significant relationship between misleading parental treatment methods and the social dimension among secondary school students, and there is a related relationship. Statistical significance between authoritarian parental treatment methods and the psychological dimension among secondary school students. There is a statistically significant relationship between authoritarian parental treatment methods and the psychological dimension Cognitive awareness among students of the remedial stage.

_This study was based on the descriptive study style, and the study relied on the social survey method for secondary school students in the schools of Assiut Center and its villages, their number (4028) individuals, according to the year 2023/2024, and a survey family numbering (10) individuals was included to conduct validity and reliability, then it was excluded, then it was News of the study population, based on the law of the optimal environment size being (352), then using a scale applied to high school students for suicidal ideation from (1/30/2024) to (2/29/2024), and the results of the study concluded that there is a direct relationship between methods Overbearing parental treatment and its relationship to suicidal ideation among secondary school students.

Keywords: authoritarian parental treatment methods, suicidal ideation, secondary school student.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

هي اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية) لما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة داخلية خارجية (خاطر، ٢٠١٦، ٣)، تيري الباحثة بأن المراهق (الطالب) يبني مفاهيمه الأساسية من داخل الأسرة، فأسرة هي الأساس التي تبنينهم جسميا ونفسيا من خلال أساليب المعاملة فمن خلالها أما يكون الفرد صحيح نفسيا ومتقبل نفسه والأخرين والحياة أما قانط علي نفسه وعلي الأخرين والحياة بأكملها.

تعد أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم، بمثابة عمليات تحول وتحويل متنامية للفرد من كائن فطري بيولوجي إلى راشد اجتماعي، وتنطوي علي عمليات التعليم، والتعلم، وتربية، والنضج، قائمة علي التفاعل الاجتماعي بين الفرد والقائمين علي تنشئته في المواقف الحياتية المختلفة، يكتسب خصائصه العقلية والجسمية والنفسية، والاجتماعية، ومعايير السلوك والقيم والاتجاهات والتوقعات، وتحدد دوره في محيط أسرته ومجتمعه. (أسعد و المومني، ٢٠٠٦، ٢)، فتلعب أساليب المعاملة الوالدية دور هام في تشكيل البناء النفسي للأبناء فالولدان يمثلان نموذجا للأبناء يلاحظونه ويتفاعلون معه من خلال التنشئة، كما تلعب ربود الوالدين وأساليب معاملهما مع أبنائهم دور هام إما في تخفيف معاناتهم وتحقيق الاستقرار في أدائهم النفسي والاجتماعي أو رفع معدلات التوتر وظهور المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم ، فالوالدان هما المؤسسة الاجتماعية القائمة علي مبدأ الشراكة بين الجنسين في جميع الوظائف البيولوجية والاجتماعية والتربوية. (ناجي، ٢٠١٧)

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة تشدد الوالدين في معاملة أبنائهم وصرامة كبيرة في ضبطهم فيعاقبهم علي أخطائهم مهما كانت صغيرة ويهددونهم بالعقاب باستمرار . ورغم ما يصدر عن هذا النظام من ضرر بالصحة النفسية للأبناء إلا ان مثل هذه الأساليب تهيمن بشكل واسع في أوساطنا . التي تخلق منهم شخصيات ضعيفة غير قادرة علي مواجهة أي موقف أو تحدي أو صعاب . (غضبان، ٢٠٠٦، ١٤٦)

فيه أيضا يسيطر الوالدان علي الأبن (الطالب) في الأوقات جميعها وفي مراحل نموه جميعها وينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم به، ويتحلمان في أعماله كلها ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع فاذا النوع الاستبدادي ينمن أن يجعل الأطفال التساء ، ومتشائمين ، وخجولين ، وغير جديرين بالثقة (Fadlillah & Fauziah, 2022,)

هذا ما توصلت إليه أيضا دراسة Jannah, et al (2022) بعنوان: أسلوب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات لدى الطلاب، تهدف الدراسة إلي تحليل تأثير أساليب المعاملة الوالدية علي اكتئاب المراهقين وعلاقتها بتقدير الذات ، توصلت النتائج إلي أن أساليب المعاملة الوالدية (الغير سوية) أحد أسباب أعراض الاكتئاب، وتؤثر أيضا علي تقدير الذات مما يؤدي إلي الاكتئاب .

ويتمثل في هذه الأساليب أيضا في الافتقار إلي العلاقات الاجتماعية الطيبة سواء بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي ، وتكون اهتمامات الابن (الطالب) ورغباته مهملة ومنكرة أو تعتبر غير مهمة ، وعندما يسعى لإثارة اهتمام والديه أو يجاهد ليؤكد ذاته ، فإنه يقابل بإنكار شديد وربما يعاقب بدنيا ، ويخضع إلي قواعد ومعايير وسلوكية صارمة، وكثيرا ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب أكثر من الحنان ، إضافة

إلى اتباع الصرامة والشدة مع الابن وإنزال العقاب عليه بصورة مستمرة . ويترك هذا الأسلوب من الآثار السلبية منها: شعور المراهق بالنقص وعدم الثقة بالنفس ، والشعور الحاد بالذنب والارتباك ، وعدم تحمل المسؤولية والميل إلى الانسحاب وضيق النفسي والرغبة والخوف ، وضعف الانتماء الأسري والمجمعي. (حمود، ٢٠١٠، ٢٤)

هذا ما توصلت إليه دراسة PRATIVA&DEEBA (2019) بعنوان: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكْتئاب عند المراهقين، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المعاملة الوالدية والاكْتئاب لدى المراهقين، توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة المتسلطة (الغير سوية) والاكْتئاب.

هذا ما تناولته دراسة مختار (٢٠٢٠) بعنوان: التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، التعرف على الفروق بين المتمترين والضحايا في درجة أساليب المعاملة الوالدية السلبية، وتوصلت النتائج إلى أن توجد بعض خصائص الدينامية المشتركة بين التلاميذ المتمترين والتلاميذ ضحايا التنمر مثل : الوحدة النفسية ومشاعر الاكْتئاب والشعور بالدونية وارتفاع معدلات القلق ، وان العوامل الاجتماعية المتمثلة في التفكك الأسري وسلوك القسوة وسوء المعاملة.

وأظهرت العديد من الأبحاث أن المراهقين بشكل عام يفكرون في الانتحار، فإن المسألة تعدت مجرد التفكير بالانتحار، فإن هذه الأفكار تراودهم باستمرار، قد يتحدثون عن الموت والانتحار (Fitzpatrick&sharry, 2004, 44)

وفي المجتمع المصري وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، فقد بلغت أعداد المنحرفين في

عام ٢٠١٨، ٨٩ شخصا ، بينما قلت أعداد المنتحرفين في عام ٢٠١٩، حيث شهدت مصر ٧٥ حالة انتحار مثبتة ، وقفزت أعداد المنتحرفين في عام ٢٠٢٠، لتصبح ١٠١ حالة انتحار ، وأوضحت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة وإحصاء ، أنه وعلى مدار السنوات الثلاثة ، كانت أكثر الفئات العمرية انتحارا هم الشباب ، وخاصة من هم في العقد الثاني والثالث من حياتهم(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠٢٠)

كما يعتبر الانتحار لدى المراهقين حصيلة ماسويه مدمرة لعديد من المواقفة اليايسة المحطبة ،فالعديد من طلاب المرحلة الثانوية الذين يحاولون الانتحار غالبا ما يكونون في حالات اضطرابيه واضحه ومروعة ، والعديد منهم لديهم خبرات بمستويات الاضطراب وإحباط ودائما يرون محاولاتهم للانتحار الطريق الوحيد للهروب من المواقف الحياة الجارية، والحقيقة أن انتحار غالبا ما ينبثق من الأحداث الثانوية غير الهامة التي تشوه حقيقة الحياة، حيث يجد الطلاب انفسهم تحت ضغط غير محتمل، حيث انهم لا يجدون مفرأ أو مخرجا من المشكلات الحياة، بالرغم من هذا لا تأتي جميع التصرفات الانتحارية عن طريق الضغط فقط، فالسلوكيات الانتحارية مثل تحطيم الذات تأتي عن طريق الوهم والهذيان وبعض العوامل النفسية الأخرى الناتجة عن الثورة والعناد لدى الطلاب .

(Marqaret&tamison,2007)

تعد اضطرابات القلق والاكْتئاب من اكثر الأمراض النفسية شيوعا. تبدأ اضطرابات القلق عادة في مرحلة الطفولة، في حيث أن بداية الاكْتئاب تحدث في كثير من الأحيان خلال فترة المراهقة أو البلوغ المبكر. هذه الأمراض مرضية وخطيرة بشكل كبير، ومع القلق المرضي الذي يسبق بشكل منتظم تطور الاكْتئاب . لقد تزايدت نسبة القلق والاكْتئاب الشديد في مرحلة مما يتسبب في معاناه كبيرة وضعف الأداء، عندما تكون شديدة، يمكن أن تكون هذه

الأمراض مهددة للحياة. بشكل مأساوي، تم الإبلاغ عن ٦٢٠٠ حالة وفاة انتحارية في عام ٢٠١٧ بين المراهقين والشباب. (Ned,2021,275)

وسعت دراسة الحلاق (٢٠١٨) بعنوان: الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند الشباب في الضفة الغربية، إلي الكشف عن انتشار الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ١٣,٩% لديهم أفكارا انتحارية، ١٠,٦% حاولوا الانتحار ١٠% لديهم خطة مستقبلية للانتحار ٨,٧% أخبروا أشخاصا لمحاولة الانتحار، و ٤٩% لديهم قلق و ٤٤,٨% لديهم اكتئاب، وكما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب.

وهذه ما أشارت إليه دراسة كيم و بريش Kim & Parrish (2020) بعنوان: فهم الروابط بين المراقبة الأبوية والمشاركة الأكاديمية المدرسية واستخدام المواد المخدرة والانتحار بين المراهقين في الولايات المتحدة، يعتبر الانتحار هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة بين الشباب والمراهقين، تهدف هذه الدراسة إلي معرفة إن كانت المراقبة الوالدين والمشاركة الأكاديمية المدرسية تنبأ بالانتحار أم لا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود الارتباطات الحاسمة بين العلاقات السلوكية الانتحارية (المراقبة الأبوية)، والمجتمع (المشاركة الأكاديمية في المدرسة) والعوامل البيئية الاجتماعية (تعاطي المخدرات). تري الباحثة بأن دور الأسرة وخاصة الوالدين لهم دور مهم في التقليل من التفكير الانتحاري من خلال معرفه حاجاتهم وتفهم مشكلاتهم وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

وهذا ما تناولته دراسة كاستيلفي وآخرون castellvi et al (2020) بعنوان: تقييم العلاقة بين الفشل المدرسي والسلوك الانتحاري لدي

المراهقين والشباب، تهدف هذه الدراسة إلي تقييم لسلوك المنتحرين ودراسة الحالات التي تتراوح أعمارهم بين ١٢-٢٦، وتقييم الفشل المدرسي التي يشمل (الأداء الأكاديمي المنخفض_ التسرب من المدرسة_ والطرده من المدرسة) وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر العوامل المرتبطة بالسلوك الانتحاري هو التسرب من المدرسة، وتوصلت أيضا ان الطلاب الذين فشلوا في المدرسة هم اكثر عرضة لمحاولة الانتحار وربما الانتحار. عنما يفشل الإنسان يكون عرضه وفريسة ألي أمراض الفكر والجسد ومنها (التفكير الانتحاري).

هذا ما تناولته دراسة (Benatov, et al 2021) بعنوان: السلوك الانتحاري بين طلاب المدارس الثانوية ودور العوامل المرتبطة بالمدرسة، بان الانتحار سبب ثاني للوفاة للمراهقين، تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق اقصي قدر من الفاعلية جهود الوقاية من التفكير الانتحاري لدي المراهقين، وتوصلت النتائج ألي ان الترابط المدرسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية تظهر روابط سلبية مع التفكير الانتحاري والسلوك، أيضا أعراض الاكتئاب لها دور بالتفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار.

ولقد كان للخدمة الاجتماعية دورا هاما في التحدي والتصدي للفكر الانتحاري، لقد قامت بتوعية المجتمع بمشكلة الانتحار من حيث الأسباب والمؤشرات لتفاديها أو التقليل منها، مساعدة الأسرة بكيفية التعامل من محاولي الانتحار، تقوية الوازع الديني من خلال التنشئة الاجتماعية علي مستوي مؤسسات المجتمع وأفراده، وتكثيف الجهود المبذولة نحو العلاج والاهتمام بالجانب الوقائي، العناية بمن لديهم اضطرابات نفسية وميول انتحارية ومساعدتهم علي استغلال إمكانياتهم وقدرتهم في التعامل مع الضغوطات والمواقف التي يوجهونها. (العتيبي، ٢٠٢٢، ١٦٣)

ويمكن لخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أن تلعب دورا فعالا في هذا الشأن حيث

يقع عائق ممارسيها مساعدة الأفراد والأسر وأصحاب المحن والأزمات والذين لم يتمكنوا بإمكاناتهم الذاتية مما تعترض له حياتهم من مواقف ضاغطة كما حال طلاب الثانوية ، حيث إن طريقة خدمة الفرد تستهدف مساعدتهم علي حل مشكلاتهم وتحسين أدائهم الاجتماعي من خلال تعديل أو تغيير علاقاتهم أو تفاعلاتهم أو أدوارهم أو معارفهم. بالتالي التغلب علي العوامل النفسية والاجتماعية الملقاة علي عاتقهم والتي تؤدي ألي التفكير الانتحاري. (عبدالعال ، ٢٠٢٠، ٥٧٣)

يعتبر سلوك الفرد في أي موقف هو خليط من العقلانية واللاعقلانية في أن واحد، وذلك لان الأفراد يسلكون في المواقف الحياة المختلفة وفقا لما يدركون ويعتقدون نحو موقف معين، أن المتعقدات اللاعقلانية هي المسبب الأساسي لأي اضطرابات نفسية وانحرافات سلوكية عند الإنسان، فالمشكلات النفسية التي يعاني منها الإنسان كدنو الذات والقلق والاكتئاب والعدوانية (العنف)، التي قد يؤدي ألي التفكير في إيذاء ذاته (الانتحار) إنما هي ألي لنتاج تفكير غير عقلاني. (أبو زيد، ٢٠١٦، ١١٨)

يعد الاكتئاب أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا في عصرنا الحالي، يعتبر الاكتئاب من اعظم الاضطرابات الوجدانية في العالم (Anderson&Friedman, 2014) وقد تيري الباحثة أن الاكتئاب سبب من الأسباب الرئيسة في التفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة في هذه المرحلة الحساسة من مرحل العمر للعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي دور في تخفيف حدة بعض الاضطرابات النفسية التي من بينها الاكتئاب.

هذا ما تناولته دراسة كووك و شيك Shek Kwok& (2010) بعنوان: فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي والتفكير في الانتحار بين طلاب الثانوية الصينيين في هونج كونج، تهدف هذه الدراسة إلي اكتشاف العلاقة بين اليأس و التفكير الانتحاري

،والمشكلات العاطفية والاجتماعية ، وتأثير العلاج العقلاني الانفعالي في التخفيف من اليأس والمشكلات العاطفية والاجتماعية، توصلت النتائج إلي إيجاد علاقة إيجابية بين اليأس والتفكير الانتحاري والمشكلات العاطفية والاجتماعية، وفاعلية العقلاني الانفعالي في تخفيف مشاعر اليأس والمشكلات العاطفية والاجتماعية.

وهو ما أشارت إليه دراسة عبد الشافي (٢٠١٦): بعنوان فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض الاكتئاب لدي مجموعة من المراهقات ، تهدف هذه الدراسة عن الكشف علي فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين السلوك الاجتماعي لخفض الاكتئاب لدي المراهقات، توصلت النتائج ألي فاعلية برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض الاكتئاب.

وعليه تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في: تحديد أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثانيا: أهمية الدراسة :-

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :

- ١- تناول شريحة مهمة وحساسة في المجتمع ألا هي المراهقات من طالبات المرحلة الثانوية اللاتي يعتبرون الطاقة الكامنة لأي مجتمع، فهن بحاجة ألي مزيدا من الاهتمام والرعاية ومساعدتهن لتخطي هذه المرحلة الحرجة من حياتهن بسلام.
- ٢- انتشار الظاهرة وخاصة في الآونة الأخيرة والتي من أسبابها الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والطموحات الشخصية خاصة لدي المراهق.
- ٣- أهمية موضوع الانتحار كونه يمثل خطر علي المجتمع وبيئته ويمثل أيضا مؤشرا

- ٢- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد النفسي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد المعرفي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خامسا: مفاهيم الدراسة

تركز مفاهيم الدراسة الحالية علي:

أ-أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة

ب-التفكير الانتحاري

ج-طلاب المرحلة الثانوية

أ-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة :-

كما تعرف أيضا بأنها الطرق أو الأساليب الصحيحة أو الخاطئة ، التي يمارسها الآباء والأمهات مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية المختلفة ، وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم اجتماعيا وغرس قيم المجتمع وعاداته وتقاليده في شخصياتهم(جبراني و برو،٢٠٢١،٧٧٣)

وعرف أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة:- هو التسلط في التعامل مع الأبناء إلي قسوة عليهم ، ونعهم من تحقيق رغباتهم ، ومقابلة طلباتهم بالرفض الدائم ، والتركيز في توجيههم علي أسلوب التهديد والعقاب (الكبير و بدوي، ٢٠١٩ ، ٦) ، كما يعني أسلوب التسلط أن يتحكم الوالدان في كل أقوال وأفعال أبنائهما ، أن يحولا بينهم رغبتهم في الاستقلال(الجوهري، ٢٠١٦ ، ٧٦)

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية

١-مجموعة من السلوكيات المتمثلة في القسوة من قبل ولي الأمر إلي الطالب.

٢-مجموعة من الاتجاهات التي تؤدي إلي

التفكير الانتحاري للطلاب

ب-مفهوم التفكير الانتحاري suicidal ideation
الانتحار لغة: في اللغة العربية : فالكلمة مشتقة من الجذر(نحر)، أي ذبح أو قتل ، وانتحر الشخص أي ذبح نفسه أو قتل نفسه ، ونحر البعير أي طعنه

علي تماسك هذا المجتمع التي تعكس علي سلامة الأفراد فيه من ديمومة حياتهم فضلا من ديمومة صحتهم النفسية وارتفاع كفاءتهم عن طريق استمرارهم في حياة تتسم بالتوافق مع الذات ومع العالم الخارجي.

ثالثا: أهداف الدراسة :-

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي: تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية
وينبثق منها هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي:

١- تحديد علاقة أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد الاجتماعي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢- تحديد علاقة أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد النفسي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- تحديد علاقة أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد المعرفي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعا : فروض الدراسة :-

تسعي هذه الدراسة إلي الإجابة علي الفرض الرئيسي التالي: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية
وينبثق منها هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية هي:

١-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والبعد الاجتماعي للتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

١. هو مجموعة من التصورات والتخطيط

لإيذاء الذات وإنهاء الحياة

٢. هو يصدر من طالب المرحلة الثانوية عند

شعوره باليأس التام من الحياة ومتعتها

٣- مفهوم الطلاب المرحلة الثانوية:

تعتبر هذه المرحلة من اصعب المراحل وأكثرها

تأثيرا في حياة الفرد لأنها من المراحل العمرية

المحورية التي يتعرض فيها الفرد للكثير من

المتغيرات السريعة والمفاجئة التي تؤثر عليه بشكل

كبير.

(خضير، ٢٠٢١، ٣)

طلاب المرحلة الثانوية: هم طلاب الذين أتموا

الدراسة في المرحلة الأساس وتوفرت فيهم

الاستعدادات والقدرات التي تمكنهم من متابعة

التعليم بالمرحلة الثانوية وما بعدها ، وهي تشمل

ثلاث سنوات دراسية. (عبد الرحمن والشيخ، ٢٠١٢

، ١٩٦)

من المعروف أن طلاب المرحلة الثانوية يمرون

بمرحلة عمرية ذات أهمية كبيرة ، لها أبعاد جسمية

وعقلية وانفعالية واجتماعية ، فيجب علي الأسرة

والمحيطين أن يكونوا مدركين أهميتها ، نظرا

لخطورة ما يجري فيها من تغيرات وتأثيرات جسمية

وعقلية ، وقد تكون إيجابية أو سلبية. (الجماعي،

٢٠١٠، ١٣٩)

سادسا:- الموجهات النظرية للدراسة

نموذج العقلاني الانفعالي

- مفهوم العلاج العقلاني انفعالي: Rational

Emotive Therapy

يعتبر البرت أليس من اهم واشهر رواد العلاج

المعرفي متميزا بطريقته الخاصة المسماة بالعلاج

العقلاني ويرمز لها اختصار Ret

العلاج العقلاني الانفعالي في علم النفس : بأنه

أحد العلاجات التي قدمها ألبرت أليس ويستهدف

مواجهة الخلل أو الاضطراب العقلي أو الأفكار

اللاعقلانية. (العسيوي، ٢٠٠٦، ١١٩)

في منخره ، حيث يبتيءء الحلقوم من أعلي

الصدر. (ابن منظور، ١٩٨٠، ٥٩٤-٥٩٤)

الانتحار اصطلاحا: يعرف دور كايم Durkheim،

الانتحار بأنه: هو كل حالات الموت التي تنتج

بصورة مباشرة وغير مباشرة عن فعل إيجابي أو

سليبي، يقوم به الفرد نفسه ، وهو يعرف أن هذا

الفعل أو الأفعال يقوم بها صاحبها لقتل نفسه

بنفسه. (Durkheim, 1952)

تعريفات التفكير الانتحاري:

ويشير التفكير الانتحار بشكل معتدل بقوة

بالسلوكيات المرتبطة بالانتحار مثل (التخطيط

للانتحار، والتخلي عن الممتلكات ، ومحاولات

الانتحار). (king, 2007, 388)

وعرف أيضا بأنه هو الأفكار والتصورات

المرتبطة بعملية الانتحار والأقدام عليه وكيفية

التخطيط والتنفيذ وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد

تنفيذ محاولة الانتحار. والتفكير الانتحاري هو

مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهي

بالفعل الانتحاري الكامل. (Rudd, 2004)

ويعرف التفكير الانتحاري بأنها: مصطلح يشير

إلي أفكار أن الحياة لا تستحق أن تعاش وتتراوح

في شدتها من أفكار عابرة إلي أفكار ملموسة

وأيضا في خطط مدروسة لقتل النفس أو الانشغال

الكامل في التدمير الذاتي (Adams, 2008, 30)

كما تشير التفكير الانتحاري إلي " الفكر الذي يهتم

بالأفكار أو الانهماك غير الطبيعي في الانتحار،

يختلف مدي الفكر الانتحاري بشكل كبير بين أفكار

عابرة إلي أفكار شاملة إلي تخطيط مفصل إلي لعب

الأدوار " كالوقوف علي كرسي وتعليق نفسه

بأنشطة حبل استعدادا للشنق، ومن ثم المحاولات

غير مكتملة والتي قد ترتكب بتعمد لتبدو غير

مكتملة أو ليسهل اكتشافها. (جاد الكريم، ٢٠٢٢،

١٣٧)

التعريف الإجرائي للتفكير الانتحاري:

٦- تنمية لدى الطلاب للقدرة علي التوجيه الذاتي
وتقرير مصيره.

٧- تنمية استقلالية الطالب وشعوره بالمسئولية
والاستعداد لتحملها. (محمد، ٢٠٢٠، ١٦٥٠)

يهدف العلاج العقلاني الانفعالي في هذه
الدراسة إلي مهاجمة الأفكار الانتحارية لدى طلاب
المرحلة الثانوية(عينه الدراسة) من خلال تعديل
الأفكار اللاعقلانية هذه وأخطاء التفكير التي
يتمسكون بها من خلال إكسابهم عدد من الفنيات
المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تمكنهم من
مواجهة الأفكار الانتحارية التي يتعرضون لهم .
يستمد العلاج العقلاني علي استراتيجيات علاجية
هي:(رضوان، ٢٠٢١، ١٩٢)

١- اكتشاف الاعتقادات غير عقلانية : حيث فصل
الأفكار غير عقلانية من الأفكار العقلانية
فتنضح الأمور.

٢- الاحتفاظ بقدر من الاضطرابات الانفعالية: لدفع
الفرد للاستمرار في تفكيره غير العقلاني حتي
يعي أنه المسئول عن اضطراباته الانفعالية من
خلال حديث الذات .

٣- تعديل الاعتقادات غير عقلانية: حيث التركيز
علي مساعدة الفرد(الطالب) علي تعديل أفكاره
غير العقلانية (التفكير في الانتحار) التي
تجعله ينفمس في حلقة اللوم النفس ولوم
الأخرين حول ما يعاني منه.

٤- مواجهة الاعتقادات غير عقلانية والاحتجاج
عليها: حيث يعمل المعالج علي ضرورة تخلي
الفرد أفكاره غير عقلانية وتبني أفكار عقلانية
كأسلوب حياة دائم في تعاملاته
اليومية.

يرتكز العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي علي عدة
خطوات ومراحل أساسية ومنها ما يلي :
(محمود، ٢٠١٨)

١- تشجيع الفرد علي اكتشاف وتحديد الأفكار غير
عقلانية التي تتسبب في خلق انفعالات سلبية

العلاج العقلاني الانفعالي في الخدمة الاجتماعية:
أنه احد العلاجات التي قدمها أليس والتي تشير إلي
أن أفعال الإنسان تتوقف علي حديث الذات ، وأن
حديث الذات الذي يقوم به اتجاه القيم ، والرغبات ،
والدوافع ، والأهداف، والحاجات والاتجاهات لا
تستطيع السيطرة عليها ، ولكننا نملك القدرة علي
تغيير انفعالاتنا وأفعالنا غير مرغوبة.(السحيمي،
٢٠١٩، ٧٧٢)

يعرف النموذج العقلاني الانفعالي علي انه مدخل
علاجي قائم علي نظرية الإدراك وتركز علي
العمليات الفكرية العقلية للعمل والتمييز بين ما هو
حقيقة موضوعية في البيئة وما هو غير دقيق
وسلبي بالتفسير الذاتي الذي يشكل سلوك الشخص
وحياته.(السكري، ٢٠٠٠، ٤٣٣)

أهداف العلاج العقلاني الانفعالي

من الأهداف الرئيسية للعلاج العقلاني الانفعالي
مساعدة الفرد في التعرف علي أفكاره اللاعقلانية
وتشجيعه علي تعديلها إلي أفكار عقلانية تولد
فلسفة جديدة للحياة تحكم انفعالاته وسلوكياته.
(Dobson,2010). وهناك أهداف أخرى وهي:

١- الإقلال عن المعاناة النفسية الذاتية للفرد.
٢- منح الفرد(الطالب) الأساليب العقلانية التي
تمكنه من التغلب علي انهزاميته وتساعد علي
الحكم الجيد علي الأشياء(الكفوري وآخرون
،٢٠١٩، ١١٦).

٣- تغيير وتعديل السلوك لدي الفرد وتعليمه كيفية
مواجهة المشكلات وأخذ القرارات واعتراف
الفرد بان نزعته غير عقلانية هي التي أحدثت
اضطرابه الانفعالي(رفاعي ، د.ت، ٤٤٢).

٤- التخلص الأفكار والمعتقدات غير العقلانية
بالإقناع العقلي والمنطق ، وإعادة تنظيم نظام
المعتقدات للطلاب.

٥- مساعدته علي اكتساب مهارات لمواجهة فعالة
لحالات الاضطراب النفسي.

وسلوكيات غير مرغوبة وبين التفكير
الانتحاري.

٢- مناقشة الأفكار غير عقلانية وإثبات مدى
شرعيتها.

٣- استعراض الخصائص غير عقلانية لا فكار
الفرد حول المواقف التي يمر بها حول
الأشخاص الذي يتعامل معها.

٤- استخدام أساليب السخرية والمزاح عند مناقشة
الأفكار غير عقلانية لتوضيح عدم جديتها دون
المساس بشخصية الفرد.

كما يعتمد العلاج العقلاني الانفعالي علي أساليب
علاجية وهي:

يؤكد ليس فعالية هذا الأسلوب العلاجي في كونه
يتناول مكونات الشخصية ، والعاطفة ، السلوك
والادراك ، وفيما يلي استعراض الأساليب العلاجية
التي قدمها Ellis في هذا الأسلوب العلاجي:-

أ- الأساليب معرفية: حيث التفكير العقلاني
نحو الذات والآخرين وتقبل الواقع وذلك
بتكنيكيات مثل دحض الأفكار الغير
عقلانية و التفسير والمناقشة والإقناع.
فقوم الأخصائي بمناقشة الطالب علي
الأشياء التي ترهقه وتسبب لها المتاعب
والعمل علي إيجاد الحلول لها ، والتخلي
عن الأفكار الغير عقلانية التي تملكه
من مثال هذه الأفكار (التفكير في
الانتحار). (شند و الدسوقي، ٢٥، ٢٠٠٣)

ب- أساليب انفعالية: حيث تغيير الانفعالات
السلبية مع قول الأشياء التي تدفعه نحو
تلك الانفعالات السلبية وذلك بالتكنيكيات
مثل لعب الدور والنمذجة وتقليد آخرين
والتقبل والتأمل وضبط الذات والتعليمات
الذاتية المنطقية لمواجهة وتحدي
المعتقدات غير عقلانية و العمل علي
تقبل الطالب لنفسه وأن لا يلوم نفسه كثيرا
فكل إنسان يخطأ.

الطرق الفكاهية ، الكشف عن الذات حيث يصرح
فيها الطالب عن نفسه بأنه بشر يصيبون ويخطئون
، استخدام الاغاني الفكاهية والهادفي في نفس
الوقت.(جخراب، ٤٦، ٢٠١٩)

مميزات اختيار العلاج العقلاني الانفعالي:

العلاج العقلاني الانفعالي عدة مميزات إضافة إلي
ما سبق ذكره حول إمكانية استخدامه مع ثقافات
متعددة والمحافظة علي خصوصية معتقدات
الجماعات الدينية والعرقية وغيرها فإن هناك مميزات
أخري تمتاز بها وهي كالآتي:-(صالح،
٤٦، ٢٠١٧)

١- لديه العدد الأقل من الفروض النظرية

والثقافية

٢-تشجيع المريض(الطالب) علي الاحتفاظ بواقعه
الثقافي وتزويده بأساس لفحص وتحدي الفرضيات
الثقافية الموروثة فقط عندما تؤدي إلي انفعالات
وسلوكيات مختلفة.

٣-من أكثر النظريات المعرفية المهمة في
وصف الاضطرابات الانفعالية.

٤-أهمية الماضي تكمن عند إيس Ellis في
تشكيله لنمط الحياة الحالي ، والفرد مسئول عن
الاحتفاظ بالأفكار والاتجاهات المدمرة للذات ، والتي
تؤثر في تفاعلاته اليومية.(اللقماني، ٢٠١٩ ،
٧٦).

٥- يستطيع الأخصائي الاجتماعي من خلال
نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أن يكتسب
طرقا وأفكارا جديدة يستطيع من خلالها مواجهة
الأفكار اللامنطقية والخاطئة التي كان يؤمن
بها وبالتالي تجنب الوقوع بها مرة أخري في
المستقبل.

٦- تعبر نظرية مثالية لتغيير المعتقدات غير
العقلانية وغير منطقية ، وبدالها بأخري
عقلانية ومنطقية

سابعا_ الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وفي ضوء ذلك يقوم الباحث بوصف ما هو كائن عن طريق جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة محل الدراسة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص النتائج والتعميمات

وارتباطاً بذلك فالباحثة في هذه الدراسة تسعى الي تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢- المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي Social Survey لطلاب المرحلة الثانوية ، حيث إن منهج المسح الاجتماعي هو أحد المناهج المستخدمة الرئيسية في البحوث الوصفية، والذي يهتم بدراسة الوقائع والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها للاستفادة منها في تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العلاج العقلاني في خدمة الفرد.

٣- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في (٤) مدارس للمرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط وبياناتها كالتالي:

جدول رقم (١)

٤- يوضح المجال المكاني للدراسة

م	المدرسة	العنوان
١	مدرسة منقباد الثانوية المشتركة.	بجوار معهد منقباد الابتدائي الأزهرى.
٢	مدرسة الخياط الثانوية بنات.	بشارع جسر السلطان.
٣	مدرسة الشهيد أحمد فايز بنات.	شارع البحر- بجوار كلية تربية نوعية.
٤	مدرسة المشير أحمد إسماعيل ثانوية بنين.	شارع المشير أحمد إسماعيل- بجوار إدارة التربية والتعليم.

_ خطة المعاينة

• وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس مجتمع للدراسة.

• إطار المعاينة:

تم حصر طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس مجتمع للدراسة، وبلغ عددهم (٤٠٢٨) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:-

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الطلاب	الحجم الأمثل
١	مدرسة منقباد الثانوية المشتركة	١١١٩	٩٨
٢	مدرسة الخياط الثانوية بنات	١٠٧١	٩٤
٣	مدرسة الشهيد أحمد فايز بنات	٩٥٠	٨٣
٤	مدرسة المشير أحمد إسماعيل ثانوية بنين	٨٨٨	٧٨
	المجموع	٤٠٢٨	٣٥٢

(ب) المجال البشري: يتحدد المجال البشري فيما يلي:

يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التي وقع عليها الاختيار كمجتمع للدراسة وعددهم (٣٥٢) مفردة.

(ج) المجال الزمني: وهي فترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات واستخلاص النتائج وهي من ٢٠٢٤/١/٣٠م حتى ٢٠٢٤/٢/٢٩م

ثامنا: أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في الدراسة علي مقياس مطبق علي طلاب المرحلة الثانوية (مقياس التفكير الانتحاري) . وفيما يلي عرض مختصر الخطوات -المرحلة التمهيدية : في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلي مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة ، وقامت باطلاع علي الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات ، واستفادت الباحثة في الحصول علي بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة .

_ مرحلة صياغة عبارات المقياس : وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد أسئلة المقياس المرتبطة بكل فقرة من فقرات المقياس بناء علي أهداف الدراسة وتم عرضها علي هيئة الإشراف والسادة المحكمين ثم تم تعديلها ، وذلك بحذف بعض الأسئلة بإضافة أسئلة جديدة أخرى .

١. اشتمل مقياس الأفكار الانتحارية لدى

طلاب المرحلة الثانوية على الأبعاد

التالية:

- البيانات الأولية.

- البعد الاجتماعي.

- البعد النفسي

- البعد المعرفي.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات المقياس:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون العبارات بعيدة عن الغموض اللغوي.
- اشتمل المقياس على عبارات إيجابية وسلبية.

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (١٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وحلوان وأسوان وكلية الآداب وكلية التربية بجامعة أسيوط لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد مقياس الأفكار الانتحارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل

الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الأفكار الانتحارية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	البعد الاجتماعي.	٠.٨٦١	**
٢	البعد النفسي.	٠.٧٦٨	**
٣	البعد المعرفي.	٠.٨٣٦	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس الأفكار الانتحارية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج ثبات مقياس الأفكار الانتحارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا-كرونباخ)
١	البعد الاجتماعي.	٠.٨٦
٢	البعد النفسي.	٠.٨١
٣	البعد المعرفي.	٠.٧٨
	ثبات استمارة مقياس الأبعاد الاجتماعية للتفكير الانتحاري	٠.٨١.٦

نتائج الدراسة الخاصة بمجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية

(١) عرض النتائج الخاصة بأبعاد التفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية:

١- البعد الاجتماعي

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثامنا:

جدول (٥)

يوضح البعد الاجتماعي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة (ن=٣٥٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١١	٠.٧٧	١.٥٢	٦٤.٨	٢٢٨	١٨.٥	٦٥	١٦.٨	٥٩	رفض أسرتي التعامل معي بقدراتي الحالية.	١
١٣	٠.٦٧	١.٤٥	٦٥.٣	٢٣٠	٢٤.٤	٨٦	١٠.٢	٣٦	أقابل بالرفض عند تكوين الصداقات مع الآخرين.	٢
٢	٠.٨٣	٢.١٤	٢٨.٤	١٠٠	٢٩.٣	١٠٣	٤٢.٣	١٤٩	أعرض لضغوط من المحيطين بي.	٣
٦	٠.٨٢	١.٨٥	٤٢.٣	١٤٩	٣٠.٧	١٠٨	٢٧	٩٥	أجهل التعامل مع الآخرين .	٤
٣	٠.٨٨	٢.٠٧	٣٤.٩	١٢٣	٢٢.٧	٨٠	٤٢.٣	١٤٩	فقدت اهتمامي بوجود المقربين بي.	٥
١٢	٠.٧٧	١.٥٠	٦٦.٥	٢٣٤	١٦.٨	٥٩	١٦.٨	٥٩	يدفعني أسلوب تعامل والدي معي بالتفكير في الانتحار.	٦
٧	٠.٧٩	١.٧٥	٤٦.٦	١٦٤	٣٢.١	١١٣	٢١.٣	٧٥	يحاول الآخرين توجيهه الإساءة لي.	٧
٥	٠.٨٨	١.٩٥	٤٠.٦	١٤٣	٢٣.٣	٨٢	٣٦.١	١٢٧	أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الآخرين.	٨
١٥	٠.٥٤	١.٢٢	٨٤.٧	٢٩٨	٩.١	٣٢	٦.٣	٢٢	أعرض إلي الابتزاز الإلكتروني من قبل أصدقائي.	٩
١٤	٠.٥٩	١.٢٤	٨٤.٩	٢٩٩	٦.٥	٢٣	٨.٥	٣٠	أعرض إلي العنف الجسدي من المقربين بي.	١٠
٩	٠.٧٥	١.٧٣	٤٥.٥	١٦٠	٣٦.٤	١٢٨	١٨.٢	٦٤	أفضل مشاركة الآخرين في حل مشكلاتي.	١١
١٠	٠.٧٧	١.٦٧	٥٠.٩	١٧٩	٣١	١٠٩	١٨.٢	٦٤	سيفرح من حولي إذا حدث لي مكروه ما.	١٢
٤	٠.٨٩	١.٩٦	٤١.٥	١٤٦	٢١.٣	٧٥	٣٧.٢	١٣١	المشاجرات بيني وبين والدي تجعلني أكره حياتي.	١٣
١	٠.٧٢	٢.٥٢	١٣.٦	٤٨	٢١	٧٤	٦٥.٣	٢٣٠	أفضل الجلوس بمفردي أغلب الوقت.	١٤
٨	٠.٨٣	١.٧٤	٥٠.٦	١٧٨	٢٤.٧	٨٧	٢٤.٧	٨٧	أعرض إلي التمرم اللفظي من المقربين بي.	١٥
مستوى متوسط	٠.٧٧	١.٧٥							البعد ككل	

على الشخصية والظروف الشخصية. من المهم الاستماع إلى احتياجات الذات والبحث عن التوازن بين الوقت المنفرد والتواصل الاجتماعي لضمان الصحة العقلية والعاطفية المتوازنة.

جاء في الترتيب الثاني: أعرض لضغوط من المحيطين بي، بمتوسط حسابي (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٣)، الضغوط النفسية والعوامل النفسية الأخرى يمكن أن تكون عوامل مساهمة في التفكير بالانتحار.

يوضح الجدول السابق أن:

البعد الاجتماعي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة، جاءت في مستوى متوسط بمتوسط حسابي (١.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٧) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول: أفضل الجلوس بمفردي أغلب الوقت، بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٧٢)، تختلف تأثير الجلوس وحيداً على كل شخص بناءً

الضغوط النفسية يمكن أن تتضمن الضغوط من العمل أو الدراسة، العلاقات الشخصية المتوترة، الضغوط المالية، الأمراض النفسية، والمشاكل الصحية الجسدية، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على الصحة النفسية، وعلى الرغم من أن الضغوط النفسية ليست سببًا مباشرًا للانتحار، إلا أنها قد تؤدي إلى زيادة المشاعر السلبية مثل اليأس والعجز والأسى، مما يمكن أن يجعل الشخص يفكر بشكل خطير في التفكير بالانتحار كوسيلة للهروب من الضغوط.

- جاء في الترتيب قبل الأخير: أتعرض إلي العنف الجسدي من المقربين بي، بمتوسط حسابي (١.٢٤) وانحراف معياري (٠.٥٩)، عنف الجسدي هو استخدام القوة البدنية أو التهديد بها لإلحاق الضرر بالشخص الآخر. يمكن أن يكون للعنف الجسدي تأثيرات جسدية ونفسية خطيرة على الضحية، ومن بين هذه التأثيرات يمكن أن يكون التفكير بالانتحار، وعندما تتعرض الأشخاص للعنف الجسدي بشكل متكرر، يمكن أن ينتج عن ذلك شعور بالعجز واليأس والعزلة، وقد يبدأون في التفكير بالانتحار كوسيلة للهروب من الوضع المؤلم. العنف الجسدي يمكن أن يؤدي أيضًا إلى تشويش في التوازن النفسي

والعاطفي للشخص، مما يزيد من احتمالية التفكير بالانتحار.

- جاء في الترتيب الأخير: أتعرض إلي الابتزاز الإلكتروني من قبل أصدقائي، بمتوسط حسابي (١.٢٢) وانحراف معياري (٠.٥٤)، الابتزاز الإلكتروني هو استخدام التهديدات أو الضغوط الإلكترونية للحصول على المال أو البيانات الشخصية أو لتحقيق غايات غير شرعية أخرى. يمكن أن يشمل الابتزاز الإلكتروني تهديدات بنشر معلومات حساسة، أو تشويه الصورة الشخصية، أو التهديد بالعنف، وغيرها من الطرق، بالنسبة للعلاقة بالتفكير بالانتحار، يمكن أن يكون الابتزاز الإلكتروني سببًا لزيادة المشاعر السلبية مثل اليأس والضعف والعزلة. يمكن أن يشعر الضحية بأنها محاصرة ولا ترى سببًا للخلاص، مما يؤدي إلى تفكير بالانتحار كوسيلة للهروب من الوضع، وهو ما أكدته دراسة 2021 kim.et ، alودراسة (المشعان، ٢٠١٢) وتوصلت أيضًا النتائج إلي انه ينتشر بنسبة ٨,٩% للعينة الكلية، وجود علاقة موجبة بين المتغيرين أي الأفكار الانتحارية والتنمر الإلكتروني.

٢- البعد النفسي

جدول (٦)

يوضح البعد النفسي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة (ن=٣٥٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٧٧	٢.١٩	٢١.٦	٧٦	٣٧.٥	١٣٢	٤٠.٩	١٤٤	ينتابني الذنب في اتجاه ما أقوم به من أعمال.	١
٥	٠.٨٢	٢.٠٩	٢٩.٣	١٠٣	٣٢.١	١١٣	٣٨.٦	١٣٦	ينتابني الحزن الشديد باستمرار.	٢
٣	٠.٨٥	٢.١٢	٣١.٠	١٠٩	٢٥.٩	٩١	٤٣.٢	١٥٢	أشعر باليأس اتجاه مستقبلتي	٣
٤	٠.٨٧	٢.١١	٣٣.٠	١١٦	٢٣.٦	٨٣	٤٣.٥	١٥٣	أصبح نومي متقطعاً كل ليلة.	٤
٩	٠.٨٠	١.٨٦	٤٠.١	١٤١	٣٣.٨	١١٩	٢٦.١	٩٢	أري بأنني سيئا في سلوكياتي.	٥
١١	٠.٧٦	١.٦٨	٥٠.٠	١٧٦	٣٢.١	١١٣	١٧.٩	٦٣	تغضبني تعليقات أصدقائي لي	٦
٨	٠.٨٤	١.٩٣	٣٨.٩	١٣٧	٢٨.٧	١٠١	٣٢.٤	١١٤	أفتقر الثقة بنفسى بشكل كبير.	٧
١٠	٠.٨١	١.٨١	٤٤.٦	١٥٧	٣٠.١	١٠٦	٢٥.٣	٨٩	تغضبني نظرات الآخرين اتجاهي.	٨
١٢	٠.٧٥	١.٤٩	٦٥.٩	٢٣٢	١٨.٨	٦٦	١٥.٣	٥٤	أرغب في الانتحار بشكل مستمر	٩
١	٠.٦٦	٢.٦٤	١٠.٥	٣٧	١٤.٨	٥٢	٧٤.٧	٢٦٣	أخاف علي مستقبلتي من الفشل	١٠
٧	٠.٨٢	١.٩٥	٣٦.١	١٢٧	٣٣.٠	١١٦	٣١.٠	١٠٩	أعاني من الفشل في تحصيل الدراسي.	١١
٦	٠.٨٦	١.٩٧	٣٨.٦	١٣٦	٢٥.٦	٩٠	٣٥.٨	١٢٦	أري أن تقديري لذاتي اصبح سلبيا	١٢
مستوى متوسط	٠.٨٠	١.٩٩	البعد ككل							

جاء في الترتيب الثاني: ينتابني الذنب في اتجاه ما أقوم به من أعمال، بمتوسط حسابي (٢.١٩) وانحراف معياري (٠.٧٧)، الشعور بالذنب والتفكير في الانتحار يمكن أن يكونان عوامل مرتبطة، حيث يمكن أن يتطور الشعور بالذنب إلى مشاعر من اليأس والضعف يدفع الشخص نحو التفكير في الانتحار كوسيلة للهروب من هذه المشاعر السلبية.

جاء في الترتيب قبل الأخير: تغضبني تعليقات أصدقائي لي، بمتوسط حسابي (١.٦٨) وانحراف معياري (٠.٧٦)، الغضب هو مشاعر طبيعية يمكن أن يشعر بها الإنسان في مواقف مختلفة، ولكن عندما يصبح الغضب مفرطاً أو مستمراً يمكن أن يؤدي إلى تفكير في الانتحار. الشخص الذي يعاني من الغضب المستمر والمفرط قد

يوضح الجدول السابق أن: البعد النفسي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة، جاءت في مستوي متوسط بمتوسط حسابي (١.٩٩) وانحراف معياري (٠.٨٠) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول: أخاف علي مستقبلتي من الفشل، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٦)، الخوف من الفشل والقلق حول المستقبل يمكن أن يكونان عوامل مساهمة في التفكير بالانتحار. عندما يشعر الشخص بعدم القدرة على التعامل مع التحديات المستقبلية أو بالإحباط الشديد نتيجة للفشل المتكرر، قد يصبح التفكير بالانتحار خياراً يبدو جذاباً للهروب من هذه المشاعر السلبية.

يشعر بالعجز واليأس والاستسلام، مما يمكن أن يؤدي إلى التفكير في الانتحار كوسيلة للهروب من هذه المشاعر السلبية، وهذا ما أكدته دراسة (المشوح، ٢٠١٧) حيث توصلت نتائج الدراسة الي وجود ارتباط موجب جوهري بين التفكير الانتحاري وكل من الاكتئاب والعضب.

- جاء في الترتيب الأخير: أرغب في الانتحار بشكل مستمر، بمتوسط حسابي (١.٤٩) وانحراف معياري (٠.٧٥)، الرغبة المستمرة في الانتحار قد تشير إلى وجود ألم عاطفي أو نفسي عميق يحتاج إلى مساعدة مهنية فورية

٣- البعد المعرفي

جدول (٧)

يوضح البعد المعرفي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة (ن=٣٥٢)

م	العبارات	الاستجابة						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أقاوم أفكارى السلبية نحو ذاتي.	١٥٨	٤٤.٩	١٣٢	٣٧.٥	٦٢	١٧.٦	٠.٧٤	٦	
٢	أعاقب نفسي عند القيام بالخطأ.	١٢٠	٣٤.١	١٤١	٤٠.١	٩١	٢٥.٩	٠.٧٧	٧	
٣	أرى أن أيامى متشابهة دون إنجاز.	١٩٠	٥٤.٠	٩٧	٢٧.٦	٦٥	١٨.٥	٠.٧٧	٥	
٤	تلازمني فكرة التخلص من نفسي.	٨١	٢٣.٠	٦٨	١٩.٣	٢٠٣	٥٧.٧	٠.٨٣	٩	
٥	أعتقد أن الإقدام علي إنهاء حياتي هو العلاج الوحيد لحل كل مشكلاتي.	٧٤	٢١.٠	٦٢	١٧.٦	٢١٦	٦١.٤	٠.٨١	١٠	
٦	يخيل لي أني أسمع أصواتا تطلب مني الموت.	٤٦	١٣.١	٤٦	١٣.١	٢٦٠	٧٣.٩	٠.٧١	١١	
٧	أخاف الله عند التفكير في الانتحار.	٣٢٧	٩٢.٩	١٦	٤.٥	٩	٢.٦	٠.٣٧	١	
٨	أرى أن مشكلات حياتي غير قابلة للحل.	٧٩	٢٢.٤	١٠١	٢٨.٧	١٧٢	٤٨.٩	٠.٨٠	٨	
٩	ألوم نفسي عند تقصيري في مهامى الدراسية.	٢٦٦	٧٥.٦	٦٧	١٩.٠	١٩	٥.٤	٠.٥٦	٢	
١٠	أقاوم أفكارى السلبية عند التفكير في الانتحار.	٢٤٤	٦٩.٣	٧٢	٢٠.٥	٣٦	١٠.٢	٠.٦٧	٣	
١١	أرى أن لدي مستقبل في حياتي العلمية العملية القادمة.	٢٠١	٥٧.١	٩٩	٢٨.١	٥٢	١٤.٨	٠.٧٤	٤	
البعد ككل								٢.١٥	٠.٧١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: البعد المعرفي للتفكير الانتحاري لدى مفردات الدراسة، جاءت في مستوي متوسط بمتوسط حسابي (٢.١٥) وانحراف معياري (٠.٧١) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: أخاف الله عند التفكير في الانتحار، بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، الخوف من الله والتفكير في الانتحار يمكن أن يكون موضوعاً معقداً ومؤملاً للعديد من الأشخاص. العديد من الثقافات والديانات تعلمنا أن الانتحار يعد خطيئة ومحرمًا.

ويمكن أن يخلق الخوف من العقاب الإلهي أو الإحساس بالذنب لدى الأشخاص الذين يفكرون في الانتحار.

- جاء في الترتيب الثاني: ألوم نفسي عند تقصيري في مهامى الدراسية، بمتوسط حسابى (٢.٧٠) وانحراف معيارى (٠.٥٦)، عندما يشعر الشخص باللوم عند التقصير فى المهام الدراسية، قد يكون هذا الشعور مكوناً من مجموعة من العوامل والتفاعلات النفسية والاجتماعية، منها ضغوط الأداء، وانخفاض التقدير الذاتى ومقارنة الذات بالأخرين.

- جاء فى الترتيب قبل الأخير: أعتقد أن الإقدام على إنهاء حياتى هو العلاج الوحيد لحل كل مشكلاتى بمتوسط حسابى (١.٦٠) وانحراف معيارى (٠.٨١)، النظر إلى الانتحار كحلاً نهائياً، فإن ذلك يعكس غالباً عدم القدرة على التعامل مع المشاكل الحالية أو العقبات بشكل فعال. يمكن أن يتسبب اليأس فى إغفال الآمال فى التحسن فى المستقبل ويدفع الشخص نحو الاعتقاد

بأنه لا يوجد حل آخر سوى الانتحار، ومن الضرورى فهم أن الانتحار ليس حلاً، بل هو نهاية نهائية لحياة تمتلئ بالفرض والتحويلات المحتملة. هناك دائماً خيارات وسبل للحصول على المساعدة والدعم لتحسين الوضع الحالى والتغلب على المشاكل. يمكن للمساعدة النفسية المهنية، والدعم الاجتماعى، والعلاج الدوائى، أو البرامج التأهيلية أن تقدم المساعدة فى تجاوز الصعوبات واستعادة الأمل والشعور بالسلام الداخلى، وهذا ما توصلت إليه دراسة (حجازى، ٢٠٢١).

- جاء فى الترتيب الأخير: يخيل لى أنى أسمع أصواتا تطلب منى الموت، بمتوسط حسابى (١.٣٩) وانحراف معيارى (٠.٧١)، هذا قد يكون علامة على وجود اضطراب نفسى يتطلب علاجاً فورياً. هذه الأصوات قد تكون جزءاً من اضطراب نفسى مثل اضطراب الاكتئاب الشديد أو اضطرابات الوسواس القهرى أو الفصام.

جدول (٨)

قياس أبعاد التفكير الانتحاري حسب الأهمية

م	أبعاد التفكير الانتحاري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	البعد الاجتماعى	١.٧٥	٠.٧٧	متوسط	٣
٢	البعد النفسى	١.٩٩	٠.٨٠	متوسط	٢
٣	البعد المعرفى	٢.١٥	٠.٧١	متوسط	١
	الأبعاد ككل	١.٩٦	٠.٧٦	المستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن: متوسط أبعاد التفكير الانتحاري ككل جاءت فى مستوى متوسط بمتوسط حسابى (١.٩٦) بانحراف معيارى (٠.٧٦) وجاء ترتيب هذه الأبعاد كما يلى: فى الترتيب الاول جاء البعد المعرفى بمتوسط حسابى (٢.١٥) بانحراف معيارى (٠.٧١)، يليه البعد النفسى بمتوسط حسابى (١.٩٩) بانحراف معيارى (٠.٨٠)، يليه البعد الاجتماعى بمتوسط حسابى (١.٧٥) بانحراف معيارى (٠.٧٧)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (هلال، ٢٠١٦)

يوضح الجدول السابق أن: متوسط أبعاد التفكير الانتحاري ككل جاءت فى مستوى متوسط بمتوسط حسابى (١.٩٦) بانحراف معيارى (٠.٧٦) وجاء ترتيب هذه الأبعاد كما يلى: فى الترتيب الاول جاء البعد المعرفى بمتوسط

حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة بين درجات التفكير الانتحاري ودرجات أسباب العيش، ووجود فروق بين مرتفعي التفكير الانتحاري ومنخفضي التفكير الانتحاري في الدرجة الكلية لقائمة أسباب العيش وبعدي المخاوف المتعلقة بالانتحار، وتقبل الذات (كبعد نفسي) وعدم

وجود فروق في أبعاد اتحاد الأسرة وتقبل الأقران ودعمهم (كبعد اجتماعي) بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الانتحاري
(٢) نتائج أسلوب المعاملة الوالدية المتسلطة لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٩)

يوضح الأسلوب المتسلط والقسوة لدى مفردات الدراسة (ن=٣٥٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٦٤	١.٧٤	٣٦.٦	١٢٩	٥٢.٦	١٨٥	١٠.٨	٣٨	يعترض والداي علي أرائي في أي أمر.	١
١١	٠.٦٢	١.٣٣	٧٥.٣	٢٦٥	١٦.٥	٥٨	٨.٢	٢٩	يلومني والداي إذا تحدثت مع الضيوف.	٢
٨	٠.٧٠	١.٤٥	٦٦.٢	٢٣٤	٢١.٦	٧٦	١١.٩	٤٢	أعاني من سوء معاملة والداي .	٣
٥	٠.٧٥	١.٥٨	٥٨	٢٠٤	٢٦.٤	٩٣	١٥.٦	٥٥	يكبت والداي رغباتي .	٤
١	٠.٧٣	٢.٤١	١٤.٢	٥٠	٣٠.١	١٠٦	٥٥.٧	١٩٦	يربيني والداي علي الطاعة الكاملة.	٥
٩	٠.٧٠	١.٤٠	٧٢.٤	٢٥٥	١٥.١	٥٣	١٢.٥	٤٤	يتبع والداي معي أسلوب العقاب البدني.	٦
١٠	٠.٦٨	١.٣٨	٧٣.٩	٢٦٠	١٤.٨	٥٢	١١.٤	٤٠	يرفض والدي زيارة زملائي لي.	٧
٨ م	٠.٦٩	١.٤٥	٦٥.٦	٢٣١	٢٣.٣	٨٢	١١.١	٣٩	يهينني والداي أمام الجميع .	٨
٣	٠.٧٢	١.٧٩	٣٨.٦	١٣٦	٤٣.٥	١٥٣	١٧.٩	٦٣	يتدخل والداي في جميع أموري.	٩
٧	٠.٦٥	١.٥٠	٥٨.٥	٢٠٦	٣٣	١١٦	٨.٥	٣٠	يرفض والداي طلباتي .	١٠
٢	٠.٧٨	٢.١٩	٢٣	٨١	٣٤.٩	١٢٣	٤٢	١٤٨	يوبخني والداي إذا أخفقت في دراستي.	١١
٦	٠.٧٤	١.٥٤	٦١.٤	٢١٦	٢٣.٦	٨٣	١٥.١	٥٣	يرفض والداي مناقشتي في موضوعات تخص حياتي.	١٢
مستوى ضعيف	٠.٧٠	١.٦٥	البعد ككل							

يكون جزءاً من بناء علاقة صحية ومبنية علي الاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء .
- جاء في الترتيب الثاني: يوبخني والداي إذا أخفقت في دراستي، بمتوسط حسابي (٢.١٩) وانحراف معياري (٠.٧٨)، أن توبيخ الأبناء لإخفاقهم في المدرسة لا يجب أن يكون مرتبط بالقسوة بشكل مطلق بل يدل أن يكون جزءاً من عملية تعليمية توجه الأبناء نحو التحسين المستمر والتطور.

يوضح الجدول السابق أن:
الأسلوب المتسلط والقسوة لدى مفردات الدراسة، جاءت في مستوي منخفض بمتوسط حسابي (١.٦٥) وانحراف معياري (٠.٧٠) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:
- جاء في الترتيب الأول: يربيني والداي علي الطاعة الكاملة، بمتوسط حسابي (٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٣)، أن امر الوالدين بالطاعة ليس بالضروري للجوء ألي الأسلوب المتسلط والقسوة، بل يمكن ان

- جاء في الترتيب قبل الأخير: يرفض والدي زيارة زملائي لي، بمتوسط حسابي (١.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦٨)، الاحترام المتبادل والتواصل الفعال قد يساعدان في تحسين العلاقة مع الوالدين وفهم مواقفهم بشكل أفضل.
- جاء في الترتيب الأخير: يلومني والداي إذا تحدثت مع الضيوف، بمتوسط حسابي (١.٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٢)، اللوم من قبل الوالدين عند التحدث مع الضيوف

وعلاقته بالقسوة يمكن أن يكون معقدًا قليلاً ويعتمد على الثقافة والتقاليد والديناميات العائلية لكل عائلة، قد يكون للقيم والتوقعات الاجتماعية دورًا كبيرًا في كيفية تعامل الوالدين مع الضيوف والأطفال في وجودهم.

المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٠)

يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية

البعد المعرفي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	الأساليب
**٠.٧٩٩	**٠.٧٧٦	**٠.٧٨٦	أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة

دراسة Nunes, F&Mota, C.P (٢٠١٧) وتوصلت النتائج إلي هناك ارتباط بين الأسلوب الاستبدادي للوالدين والتفكير الانتحاري، ووجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد كلاً من أساليب المعاملة الوالدية والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توصلت إليه أيضا

جدول (١١)

يوضح العلاقة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن=٣٥٢)

م	الأبعاد	أبعاد التفكير الانتحاري ككل
٢	أساليب المعاملة الوالدية الاسلوب المتسلط والقسوة	**٠.٢١٩

* معنوي عند (٠.٠٥)

هذه الأساليب والأبعاد، وأنها جاءت النتائج معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرئيسي للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتفكير الانتحاري لدى طلاب

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة والتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين

وباعتماد هذه التوصيات، يمكن تحسين الظروف البيئية والاجتماعية التي ينمو فيها الطلاب، وبالتالي تقليل مخاطر التفكير الانتحاري وتعزيز صحتهم النفسية.

المرحلة الثانوية. ونوع تلك العلاقة طردية بمعنى كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية موضوع الدراسة زادت أبعاد التفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

بناءً على الدراسة والتحليل العميق لعلاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضوء العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد، يمكن تقديم عدة توصيات تهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والوقاية من التفكير الانتحاري لدى هذه الفئة العمرية. ومن هذه التوصيات:

- ١- ينبغي تقديم برامج توعوية وتدريب للوالدين حول أساليب التربية الإيجابية التي تعزز الدعم العاطفي وتقلل من الضغوط العائلية، وذلك بهدف تحسين العلاقة الأسرية وتقليل احتمالية التفكير الانتحاري لدى الأبناء
- ٢- يجب تضمين العلاج العقلاني الانفعالي في البرامج التربوية والاجتماعية الموجهة للطلاب في المدارس والمجتمعات، وتوفير الدعم والموارد اللازمة لتنفيذ هذه البرامج بفعالية.
- ٣- ينبغي توفير خدمات الاستشارة النفسية والعلاجية في المدارس بشكل متاح وسهل الوصول إليه، وتدريب المرشدين المدرسين والمعلمين على التعرف على علامات التوتر النفسي والتفكير الانتحاري وتوجيه الطلاب نحو الحصول على المساعدة المناسبة.
- ٤- يجب دعم البحث والتطوير في مجال العلاج العقلاني الانفعالي وتطوير البرامج والتقنيات التي تستهدف تحسين صحة النفس العامة والتقليل من التفكير الانتحاري لدى الشباب.
- ٥- ينبغي تعزيز التواصل العائلي وتشجيع الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة، من خلال تنظيم جلسات تواصل عائلية منتظمة وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الأفراد.

قائمة مراجع البحث

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠): مصر في أرقام
- بركات، أسيا علي راجح و النفعي، عابدين عبد الله أحمد (٢٠٠٠): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات الراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب و عبد الحميد، هبه جابر (٢٠١٦): فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة، ع ١٤ .
- أسعد ، معاذ أحمد أسعد ، و مومني ، فواز أيوب حمدان (٢٠١٥): العوامل الاجتماعية الديموغرافية وأساليب المعاملة الوالدية المتنبئة الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة اليرموك، الأردن.
- الحلاق، أياد سليم وآخرون (٢٠١٨): الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والاكتئاب عند الشباب في الضفة الغربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج ٢، ع ٢٦، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس ، فلسطين.
- الجوهري، سناء علي (٢٠١٦): التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- السيد، فاطمة أنور محمد (٢٠١٩): الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها ،
- بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية ، ع ١٧، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- العاسمي، رياض نايل (٢٠١٥): العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة، ع ١٤، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
- العقاد، عصام عبد اللطيف وقاعود، محمود عبد العزيز (٢٠٠١): المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات ، مجلة كلية تربية، ٣٩، جامعة الزقازيق.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): الإرشاد والعلاج النفسي، الدار الجامعية ، الإسكندرية.
- الغامدي، محمد قاعد زايد (٢٠٢٠): الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغط النفسية بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤٥.
- الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم و بدوي، ممدوح محمود مصطفى (٢٠١٩): بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ج ١، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف.
- اللقماني، غالي بن دهيران بن بريك (٢٠١٩): نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي : دراسة تأصيلية ناقدة في ضوء المنهج الإسلامي، المجلة التربوية، ج ٣٨، كلية تربية ، جامعة حلوان.

- بركات، أسيا علي راجح و النفعي، عابدين عبد الله أحمد(٢٠٠٠): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدي بعض المراهقين والمراهقات الراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- حمود، محمد الشيخ(٢٠١٠): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والأسوياء والجانحون(دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)، مج ، ٢٤ ، مجلة جامعة دمشق ، كلية تربية ، جامعة دمشق.
- جاد الكريم، رشا حسين أحمد(٢٠٢٢): فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من حدة الأفكار الانتحارية لدي عينة من المراهقات ،مج ١ ، ٦٠٤ ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.
- جخراب، محمد عرفات (٢٠١٩):فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيف أعراض الوسواس القهري ، دراسة عيادية لأربع حالات بديوان مؤسسات الشباب بورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي ، مرياح ، ورقلة.
- خاطر، إبراهيم علي(٢٠١٦):تربية المراهقين ومشاكلهم ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، ١٤ ، د.ب
- رضوان، محمد صابر أبو زيد(٢٠٢١): فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل الاستهداف السلوكي للشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٤٤ ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- رفاعي ،سلوي صلاح الدين(د.ت): فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية لجماعات الأطفال الأيتام ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٩٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عبد الشافي ، كريمة عبد المجيد(٢٠١٦): فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لخفض الاكنتاب لدي مجموعة من المراهقات ، مجلة كلية تربية ، مج ٦٣ ، ٣٤ ، كلية تربية جامعة طنطا.
- عبد العال ، غادة عبد العال احمد(٢٠٢٠): الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدي الشباب الجامعي من منظور خدمة الفرد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، ٢١٤ ، جامعة الفيوم.
- عبد المقصود ، أسماء عثمان دياب(٢٠٢٠): التفكير الانتحاري وعلاقته بالقصور في التنظيم الانفعالي وبعض الأنظمة الأسرية دراسة سيكومترية إكلينيكية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج ٣٠ ، ١٠٩ .
- غضبان، مريم (٢٠٠٦): مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدي الطفل ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بجامعة منتوري ، قسنطينة .
- مختار، وجيه مصطفى كامل(٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، ١٢٤ ، مجلة التربية النوعية للدراسات التربوية النوعية ، كلية تربية نوعية، جامعة بنها.

- between school failure and suicidal behavior in adolescents and young adults : A systematic review and meta –analysis of longitudinal studies school mental health :A multidisciplinary research and practice Journal,vol12, isse 3
- 5- Jannah, Kholifatul. El.(2022). Parenting Style and depression among Students: the mediating role of self _esteem, 7(1), jurnat Penelition Psikologi, Department of family and consumer sciences, Faculty of Ituman Ecology, universtiy of Queensland Stlucia QLD_Australiadsdsdfgssatrick ,C&sharry,J(2004): coping with Depression in people, England.
- 6- King, C (2007):Assessment of psychiatrically Hospitalized suicidal Adde cents, Journal of the American Academy child&Adolescent psychiatry.
- 7- kim.Y&prarrish.D(2020): understanding the linkages Between parental monitoring school Academic Engagement, substance use and suicide Among
- محمد، رشا عبد الناصر عبد الله(٢٠٢٠): تأثير أساليب المعاملة الوالدية السالبة في نشأه النشاط الزائد للأطفال ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع٦٣، ج١٤ .
- محمود ، أسماء أحمد عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٨): العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة أحداث الحياة الضاغطة لدى المسنين ، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٠، ج٩ .
- ناجي ، عايده (٢٠١٧): اتجاهات المراهقين نحو المعاملة الوالدية .دراسة ميدانية علي عينة من المراهقين المتمدرسين بالأقسام النهائية في بلدية عينة البيضاء ، مجلة العلوم الإنسانية ، ع٧٤ .
- 1- Adoms,N,et.al(2008): creating trauma–informed systems: child welfare ,Education,First Responders, Health car, Juvenile Justice,Professional psychology: Research and practice,Vol.39,No4
- 2- Anderson, L & Freidman, E (2014): Handbook of depression London: springer Heal the care.
- 3- Benatov. J,& et al(2021): suicide Behavior Among vocational High school students the role of school – Related factors, Journal school mental health,vol13.
- 4- castellvi, p& et al (2020): Assessing the relationship

- Adolescents in
u.s,child&youth.
- 8- Kwok,s.y.c.l&
shek,D.t.l(2010):
congitive,Emotive, and
cognitive- Behavioral
correlates of suicidal ideation
a mong chinese
Adolescescents in
Hongkong,the scientific world
JOURNAL,vol 10.
- 9- Margaret, M
&Tomison,D(2007): suicidal
Behavior in children and
Adolescent: treatment and
prevention, the Canadian
Journal of psychiatry, 52(1).
- 10- PRATIVA, Sanchany&
DEEBA, Farah.(2019).
RELATIONSHIP BETWEEN
PARENTIN G STYLES AND
DEPRE SSION IN ADOLES
CEBTS, 28(1)De Partment of
clinical psychology,
University OF Dhaka, Dhaka.
- 11- Rull,M.D.(2004): the
suicidal Ideation seale: A self
-repot measure of suicidal
ideation manuscript submitted
for publication.

